

"جيساس" بعد الاستبصار إلى تعميق دراسته الفلسفيه، اختر شيعه و بدأ ينشر فكر أهل البيت(عليهم السلام) بين أقربائه واصدقائه وزملائه

توصّل "جيساس" خلال دراسته بأنّ الفلسفه الغربيه اعتمدت على العقل البشرى وحده لتخوض فى مجالات خارجه عن نطاق قدرته، وهذا ما دفعها للوصول إلى نتائج خاطئه ومتناقضه تؤدّى إلى الحيره والاضطراب أكثر من حلّها للمشاكل الفكرية. ولد فى دوله "بيرو" الواقعه فى أميركا الجنوبيه، حاصل على شهاده الدكتوراه فى الفلسفه، نشأ فى أسرهمسيحيه، ثمّ تعرّف على الفلسفه الإسلاميه، فقارن بينها وبين الفلسفه الغربيه حتّى دفعه هذا الأمر إلى الاهتمام بدراسه الدين الإسلامى، ومن هنا تعرّف "جيساس" على حقائق أنارت له الدرب ودفعته إلى الاستبصار.

ولكن الفلسفه الإسلاميه اعتمدت على العقول المتنوّره بالشريعہ السماويه، واعتمدت فى مقدّماتها على الحقائق الغيبية الوارده من المصادر الدينيه المعتبره، وهذا ما جعلها غنيّه ومفيده وأكثر تلبية للاحتياجات الفكرية البشرية.

عرف "جيساس" بأنّ قدره البشر محدود، وهذا العقل غير قادر على معرفه الغيب، والسبيل الوحيد لمعرفة الغيب هم الأنبياء، وأنّ الفلسفه لوحدها غير قادره على تبين رؤيه كونه كامله وشامله.

ومن هنا توجّه "جيساس" إلى التعمّق فى دراسه الديانه المسيحيه، وقام بموازاه ذلك بدراسه الدين الإسلامى.

ومن خلال هذه المقارنه توصّل "جيساس" إلى أحقيّه الدين الإسلامى وأكملتيه وأفضليته، فلهذا اتخذ قراره النهائى، وعزم على تغيير انتمائه الدينى.

عندما اتخذ "جيساس" قراره فى اعتناق الدين الإسلامى، وتمكّن من اجتياز العقبات النفسيه والاجتماعيه واجه مشكله تعدّد المذاهب فى داخل الدائره الإسلاميه.

ووجد "جيساس" أمامه العديد من الفرق الإسلاميه بحيث تدّعى كلّ واحده أنّها على الحق وغيرها على الباطل، فتحيّر فى بدايه الأمر، ولكنّه عرف بأنّ الإسلام فى أصوله وأسسّه أحق من الأديان الأخرى.

بدأ "جيساس" بعد اعتناقه للإسلام مرحله جديده من البحث فى دائره المذاهب الإسلاميه، فدرس عقائد مذهب أهل البيت(عليهم السلام) وعقائد مذهب أهل السنّه، فأجرى دراسه مقارنه فى مجال التوحيد والعدل والنبوّه والإمامه والمعاد.

وبعد فتره من بحثه توصل إلى أحقيته مذهب أهل البيت(عليهم السلام)، وأهم ما لفت نظره مظلوميه الشيعة والتشيع على مرّ العصور.

ومن منطلق البحث عن مظلوميه أهل البيت(عليهم السلام)، وأتباعهم عرف

"جيساس" بأنّ الطريق الوحيد لمعرفة ما جاء به الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) هم أهل البيت(عليهم السلام).

وكتب أهل السنّة ومصادرهم المعتبره مليئه بذكر فضائل أهل البيت(عليهم السلام)، وفي هذا دلاله على أحقيته منهج هؤلاء وصحّه أتباعهم والالتحاق بركبهم.

توجّه "جيساس" بعد الاستبصار إلى تعميق دراسته الفلسفيه، فدرس الفلسفه الإسلاميه بدقه وتأمل، ثم بدأ ينشر فكر أهل البيت(عليهم السلام) بين أقربائه واصدقائه وزملائه، وبدأ بتبيين تجربته إلى الآخرين ليتّم عليهم الحجّه، ويقدمّ لهم الحق كهديه لعلهم ينتفعون منها.